

إذا أسندت الأمور إلى مسئولين لا يعرفون عن التدبير شيئاً و يختبئون عن الأنظار و لا يستطيعون مواجهة المشاكل، تسير الأمور نحو الأسوأ و تشيع الفوضى و الإهمال و كذلك الاحتقان.

و الأخطر من ذلك هو سطوع نجم الفاشلين و السواعد المنكسرة و السارقين على حساب العمال الجادين. بحيث تتكاثر هذه الفئة المضرة بالجسم الفوسفاطي و تصبح هي المتحكمة في المسئولين الفاشلين و الجبناء و عديمي الخبرة أو الذين يعملون جادين للسير بالشركة إلى الهاوية.

إن المسمى محزى الذي لا يقوم بأي عمل يذكر لصالح الشركة و يقضي و قته في التجوال بين المصالح في الأوراش المركزية و يقحم نفسه في أشياء لا تعنيه و يثير العمال و يستفزهم و حين يرد عليه أي واحد يقول "غادي نقولها للبعاتي". هذا الشخص الفنيان أصبح يرهب الناس بالبعاتي و يقول بأنه بن عمي و يأخذ سيارة المصلحة و إن سأله أحد يقول غادي عند الشاف. يخرج وقت ما شاء و يدخل وقت ما شاء و حتى الحارس لا يستطيع أن يطلب منه تصريح الخروج ليس خوفاً منه و لكن اتقاء شره.

و هو يستفيد من الساعات الإضافية أكثر من العمال الذين يقضون أوقاتهم أمام الآلات و في أيام العطل و الراحة يخرج لقضاء مصالحه و لا يعود حتى يقترب موعد الخروج.

إن الناس أصبحوا يعيشون على أعصابهم و نحن نهدئهم و لكن سوف يأتي يوم و تقوم الفوضى.

سركات و تلاعبات و استفادة من الساعات الإضافية و لا عمل يقوم به و فوق هذا يستفز الناس و يهددهم بالبعاتي. إنها قمة الانحطاط و السفالة.

فعلى البعاتي أن يتبرأ منه قولاً و فعلاً و يوقفه عند حده.

و إلا فسنكون مضطرين إلى التصدي له و توقيف العمل و حينذاك يأتي محزى ليقوم بالأعمال الشاقة.

لمن لا يعرف هذا الشخص فهو له تاريخ أسود على مدى سنين كثيرة. أينما ذهب يختلق المشاكل و همه الوحيد هو السوايع و إرهاب الناس و حين يعرفه المسئولون و الناس يبذل المصلحة.

فقد أصبح يقحم نفسه في ما لا يعنيه و كأن له تفويض من عند البعاتي.

لقد تمادى في التعنزيل و التسطية و استفزاز الناس منذ مجيء البعاتي.

رحم الله الشافات ديال المعقول كان شاد الخط و غير منفي.

على البعاتي أن يختار بين السير الجاد للعمل و دون مشاكل أو أن يختار محزى أليس هو كذلك ميكانيكي؟

أعطوه مسئولية تسيير أي فرع و سترون.

إنه يحاول إرهاب الناس لكي يقحم نفسه في المصلحة المختصة بشراء المعدات كي يسترزق من عند المومنين.

إذا خرج سنخرج و إذا حاول أن يتسطى سنفعل مثله و لن نسكت له من الآن و لن يرهبنا لا هو ولا البغاتي فهم يعرفوننا و نحن نعرفهم.
لم نرد أن نرد بمثل تصرفاته حتى ننبه البغاتي إلى ذلك و نرى تصرفه إزاء هذا الشخص.

و لدينا الكثير من الحقائق ستفضحه.
فإذا كان البغاتي يظن أن محزي مطلع على الأمور لأنه يعطيه بعض الأخبار الكاذبة و التافهة فهو واهم.
إن تصرفنا سيكون رهينا بمدى تصرف البغاتي مع هذا الشخص.
و إلا سوف نكون مضطرين إلى الخوض فيما لم نخض فيه الآن.